الأنباء
الجمعة 9 اكتوبر 2015

## للتواصل

**الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة**

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

**● من إعداد: ليلى الشافعي**

# الهجرة النبوية دروس وعبر



الشيخ خالد الخراز

في كل عام نعيش ذكرى هجرة النبي الأعظم ﷺ المليئة بالدروس الكثيرة والعبر المتعددة التي يتعلم منها المسلم الكثير، هذه الدروس التي يتجلى فيها صدق الإرادة وقوة الإيمان وفرقت بين الحق والباطل والخير والشر وفصلت بين الهدى والضلال والنور والظلام بما تحمله من معان ودروس ننهل من بعضها من خلال هذه اللقاءات.

يضع الشيخ خالد الخراز يده على بعض العبر والدروس من الهجرة فيقول: ان التحولات التاريخية في حياة الأمم عبارة عن نتيجة حتمية لإيمان راسخ يعتلج في صدر أحد القادة فيتحرك لتنفيذه متسلحا بكل ما يستطيع من وسائل الحرب لتحقيق ما يريد من التوسع وبناء الملك وقد ينجح في ذلك، يدفعه الى ذلك بناء الأمجاد له أو لجماعته أو أمته، وقد يصل الى ما يريد بقوة السلاح، وقد حصل ذلك بالقوة في دولتي فارس والروم، ولم تستمر هذه الدول اذ طواها الزمن ولم يُكتب لها البقاء، غير ان الرسالة النبوية التي انطلقت في ظلال دعوة عظيمة شعارها التوحيد وافراد الله بالعبادة، ومتابعة الرسول ﷺ، واخراج الناس من الظلمات الى النور، وكانت انطلاقتها بأمر من الله سبحانه وتأييد منه بعد ان بعث في الأمة رسولا منهم ليخرجهم من ظلام الباطل الى نور الحق.

قال تعالى (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبلُ لفي ضلال مبين) ـ الجمعة: 2.

**الخراز: لا يُمنع المؤمن من الاستفادة من خبرات غير المسلمين بما يعود عليهم بالخير**

**الهجرة جرت بعناية من الله بعد أن اتخذ الرسول ﷺ كل ما ينبغي من جهود بشرية لازمة**

**نور الله لا تُطمس معالمه وإن اجتهد الكفار والطغاة في إبقاء ظلام الكفر والشرك**

وقال تعالى (ومالكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين، هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وإن الله بكم لرؤوف رحيم) الحديد: 8 و9.

وتوجت جهود البشير النذير ﷺ بالنجاح والفلاح على كل صعيد، وبنيت دولة الإسلام، وان تلك الجهود تأتي في الذروة منها الهجرة النبوية التي كانت عملا نوعيا مؤيدا من الله سبحانه حيث انتقل النور من بلد أبى ان يستنير بنور التوحيد في تلك الآونة الى بلد آخر آثره الله ليكون دارا للهجرة.

ان هذه الهجرة جرت بعناية من الله سبحانه ورعاية منه بعد ان اتخذ نبينا ﷺ كل ما ينبغي من جهود بشرية لازمة، وعندما نمعن النظر في هذه الهجرة نجد فيها دروسا وعبرا كثيرة، وقد أثنى الله سبحانه على المهاجرين كذلك في آيات كثيرة منها قول الله عز وجل: (ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم) ـ البقرة: 218.

وقال سبحانه (فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب) ـ آل عمران: 195.

### دروس وعبر

والناظر للهجرة النبوية يستخلص منها الدروس والعبر والتي منها: ان نور الله تعالى لا تطمس معالمه، وان اجتهد الكفار والطغاة في إبقاء ظلام الكفر والشرك (والله غالب على أمره) ودليل ذلك عدم تمكن كفار قريش من إطفاء نور الحق، لأن الله سبحانه متم نوره ولو كره الكافرون.

كما عاش المسلمون فترة عصيبة في مكة وتم اضطهادهم والتنكيل بهم، واضطروا للهجرة اضطرارا من بلادهم التي ألفوها وأحبوها وولدوا بها وصعب على النفوس ترك البلد الذي نشأوا به لاسيما وهو مكة المكرمة، وعلى رأسهم النبي ﷺ ففي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال ﷺ لمكة: «ما أطيبك من بلد، وأحبك إلي، ولولا أن قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك» رواه الترمذي (3926) وصححه الألباني، وهذا درس لكل داعية الى الحق من ان الظروف قد تضطره الى ركوب المصاعب ومجابهة الويلات كي يظفر بالنتيجة المرجوة ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. ونجد ان الصراع مهما امتد أجله فالعاقبة للمتقين، والنصر للحق بإذنه تعالى، والباطل الى زوال، لكن ذلك يحتاج الى صبر ومثابرة واستعانة صادقة بالله تعالى، وان النصر مع الصبر، وان مع الفرج مع الكرب، وان مع العسر يسرا.

وأيضا احساس المسلمين بروابط العقيدة رغم تباعد الأمكنة، وربما تطاول الأزمنة، ويتجلى ذلك من خلال هجرة أهل مكة واستقبال الأنصار لهم في المدينة على حب منهم، قال جل وعلا: (والذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) ـ الحشر: 9، وفي هذا درس بليغ بالتضحية من أجل هذا الدين، وحب الصحابة الكرام الذين ضحوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله.

كما ان اتخاذ الأسباب البشرية لكل خطوة يخطوها الداعية أمر لازم، واعداد العدة لكل أمر حاسم من أهم أسباب النجاح، فالعمل المرحلي في حياة الداعية لابد له من اعداد، خاصة اذا تعلق الأمر بالانتقال الى بيئة جديدة، كما ان التخطيط الذي رسمه النبي ﷺ وسعى له في هجرته درس لكل من يرجو الفلاح، فاتخاذ إجراءات احترازية مع التخطيط والمحافظة على سرية العمل من أساسيات النجاح.

### مواقف

وأضاف: اننا نرى الجهود المشتركة مهمة ونافعة في تحقيق الأهداف ويتجلى ذلك في دور علي بن أبي طالب رضي الله عنه حيث نام في فراش النبي ﷺ، كما ان دور أسماء بنت أبي بكر ظاهر جلي في ايصال الزاد الى غار ثور، فأبوبكر الصديق من جهة، وعلي من جهة، وأسماء بنت أبي بكر من جهة، وكان عامر بن فهيرة مولى أبي بكر يريح عليهما غنما لأبي بكر، وكان عبدالله بن أبي بكر يتسمع ما يقال بمكة، ثم يذهب اليهما بذلك في غار ثور، فيحترزان منه في تعاون فريد قائم على البر والتقوى وهو درس لكل لبيب.

وأكد ان هذا لا يمنع المؤمن من الاستفادة من خبرات غير المسلمين بما يعود عليهم بالخير، ومن ذلك ان رسول ﷺ استأجر عبدالله بن أريقط الليثي، وهو كافر ولم يعرف له إسلام وكان هاديا ماهرا في معرفة الطريق عارفا بشعابها، والقائد الناجح هو الذي يكسب من بين صفوف الكفار من ينتفع به المسلمون عند اللزوم.

وأضاف: يخدم الدعوة اعداؤها من غير قصد، وهذا يظهر في أمر ابن اريقط، فقد أمناه على ذلك، مع انه كان على دين قومه، وسلما اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث.

وزاد: ونرى ان حسن الصحبة أمر مفيد للصاحب خاصة في أوقات الشدائد وهذا ما حصل في اختيار الرسول ﷺ لأبي بكر الصديق رضي الله عنه، كما ان الداعية المخلص صادق يستنفد جهده وماله في سبيل الدعوة، كما صنع الصديق بنفسه، وماله، وأهله، ورواحله. وان الثقة بالله تعالى انه ناصر رسوله ودين الحق، وقادر على انقاذه من طلب الكفار وحصارهم له قال تعالى (إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم) ـ التوبة: 40.

## (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

### الاحتفال برأس السنة الهجرية

هل يجوز الاحتفال بمناسبة رأس السنة الهجرية؟

**● لا يشرع الاحتفال بهذه المناسبة ولا تخصيص يومها بشيء فقد عاش النبي ﷺ بعد البعثة ثلاثا وعشرين سنة ولم يحتفل في سنة منها برأس السنة الهجرية، وجاء عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بعد عصر النبوة ولم يحتفل أحد منهم برأس السنة الهجرية حتى انقضى عصرهم، وهكذا لم يحتفل أحد من أزواج النبي ﷺ ولا أحد من أهل بيته ولا أصحابه رضي الله عنهم أجمعين، وقد قال ﷺ: «من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد» متفق عليه واللفظ لمسلم، ولا شك أن الاحتفال برأس السنة ليس عليه أمر النبي ﷺ فهو عمل ليس مشروعا واذكر نفسي واخواني بأن خير الهدي هدي محمد ﷺ ولو كان هذا الاحتفال مشروعا أو أمرا محمودا لسبقونا إليه ولما فاتهم إقامته واشهاره والله يقول: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) قال الإمام مالك رحمه الله: ما لم يكن يومئذ دينا فلن يكون اليوم دينا. فلا شك أن من الخير للمسلم أن يتبع هدي نبيه ﷺ بفعل ما فعله ﷺ تقربا والاقتداء به.**

د.عبدالله الشريكة

عبدالرحمن الشنقيطي

## من أجل تحصين عقول الشباب

لم يعد مستساغا ولا منطقيا حصر الدوافع الى تطرف الكثير من الشباب والتحاقهم بالمكفرة والمفجرة في ظواهر الجهل والفقر والتهميش، وأضرابها من الاعراض الظاهرة المؤججة للنفوس.

فقد انخرط في سلك التشدد شباب من فئات عمرية مختلفة ومن مستويات علمية ومادية متباينة، ومنهم ذوو خبرات وتجارات من اوساط اجتماعية معتبرة في بلدانهم. ولأنه كما قيل «معرفة الداء نصف الدواء» تاه الناس يخرصون عن مكمن الداء، وينبشون عن السر الحقيقي الكامن وراء اندفاع اولئك الفئات من شباب الامة الى انتهاج تلك المناهج الفكرية والسلوكية المتطرفة باقتناع وانقطاع، يحملانهم على الاستعداد للتضحية بأرواحهم، ليس ذلك فحسب بل بأمن اوطانهم ـ جمعاء ـ امعانا في الولاء لتلك المناهج الزائغة.

ولقد بان لي ـ وانا اطوف في جامعات مشرقية واخرى مغربية ـ ان اسدي خلاصة ما افادتني به تجربة سنين عديدة من مزاملة بعض من ابتلوا ـ بعد ـ بالارتماء في وحل التطرف والارهاب من شباب الجامعات سواء في المشرق او في المغرب العربيين، حتى لا يستفرد بنا الحل الامني في مواجهة ابناء اوطاننا وشباب امتنا الذين يرتدون سهاما في صدورنا بعد ان لم نكن ـ للاسف ـ احكمناهم ليكونوا لنا لا لغيرنا يغير بهم على امننا واستقرارنا.

ان مكمن الخلل هو في تركيز الاسرة في بلادنا العربية على الاشباع الجسمي والوجداني، وقد يشاركهما الجانبان العقلي والنفسي للابناء، وهذا مما لا يعاب في رعاية النشء وتربيته، لولا انه يجيء في الغالب الاعم على حساب الاشباع الروحي، فأكثر ما يعانيه شبابنا المتدينون بالفطرة هو خواء ارواحهم من حقائق الايمان التي لا يجذرها في الارواح سوى العلم التام والفهم الصحيح لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

ان كثيرا من الاسر ذهبت تبحث لابنائها عما يهيئهم ويؤهلهم لمجابهة صخب الحياة المادية ومتطلباتها، فاجتهدت في تعليمهم اللغات والعلوم التطبيقية والفنون، متناسية أن هؤلاء الفتية ـ بفعل فطرة الله التي فطرهم عليها ـ سيرتدون يوما ما عن حياة المادة وصخب الشهوات مندفعين بقوة، متلمسين لارواحهم الخواء سبيلا ـ اي سبيل ـ الى الارتواء، وعندها سيكون من السهل انقيادهم لدعاة الغلو والتطرف الذين يجيدون فن النفاذ الى تلك الارواح التي اهمل تحصينها، ومراودة تلك المشاعر الرخية للدغدغة والاغراء.

ألا فليتخذ المربون آباء وامهات لابنائهم منذ الصغر معلمين يعلمونهم ويؤدبونهم، لا يكفي في ذلك تسجيل الابناء في حلقة بمسجد عند شيخ غير متفرغ ـ في الغالب ـ يحضرون اليه ساعة او ساعتين في الاسبوع يلقاهم ويلقونه وقد ضعف الطالب والمطلوب، هذا لضعف المحفز وضغط الهموم، وذاك لفتور همته وغياب المرغب او المرهب.

بل الواجب في تحصين الاجيال وتأمينهم ان تتخذ كل اسرة لها معلما ذا كفاءة علمية واخلاق عالية، تخلي له من بيتها او مسكنها وتستجلبه لها خصيصا، وتغدق عليه بسخاء، ليتفرغ لتحفيظ ابنائها كتاب الله تعالى وما يتيسر من حديث المصطفى ﷺ وسير السلف الصالحين واخبار الامم والدول الغابرة، وفق جدول دراسي يومي منضبط، وفي جو يسمح للشيخ ان يعلم ويؤدب، ويسمح للابناء ان يأخذوا عن الشيخ علمه وادبه عن قرب وعن ألفة، لن تمضي سنون معدودة الا وقد اتقنوا حفظ القرآن الكريم، حفظ صدور وعقول لا حفظ مصاحف، اذ ليس يصدق في وصف حافظ المصحف انه حافظ، حتى يكون محفوظه حاضرا معه في صدره حيثما يمم. ويوم تخصص الاسر لابنائها محفظين مؤدبين اكفاء، مثلما تنتقي لهم المدرسين الخصوصيين والمدربين ووسائل الترفيه، وتجود عليهم بسخاء، اداء لحقوق الارواح والقلوب اضعاف ما تجود في اداء حقوق الاجساد والنفوس، سيتخرج ـ باذن الله ـ من تلك البيوت المؤمنة ابناء بررة يصلحون في الارض ولا يفسدون، عصي قيادهم على دعاة الفتن ومغريات الشبهات والشهوات. وقلما وفق فتى لملازمة شيخ علم وادب الا انسحب عليه منه ادب العلماء ووقارهم، وقديما لما وجهت ام الامام مالك ابنها الى احد شيوخه قالت له: اذهب فتعلم من ادبه قبل علمه.

وانما يتأصل في الابناء حب العلم والهمة في طلبه والتأدب بأدب اهله بالتبكير بهم الى مجالس العلم والمبادرة بهم الى ملازمتها منذ الصغر، قبل ان تثاقل بهممهم المغريات المادية، او تطمس ذكاءهم الاجهزة التكنولوجية الملهية المثبطة، والتي كثيرا ما ينتهي بهم الاغراق في عوالمها الى احد طرفي القصد المذمومين: الافراط والغلو او التفريط والجفاء.

# النجدي: أهل الكذب والنفاق سرعان ما يضعفون عند الشدائد

الشيخ د.محمد النجدي

**يعرض الشيخ د.محمد الحمود النجدي بعض الدروس والعبر من الهجرة النبوية بقوله: الناظر في الهجرة النبوية الشريفة، يلحظ فيها حكما باهرة، وأحكاما زاهرة، ودروسا عظيمة، وعبرا وعظات مباركة، يجب عليه أن يستفيد منها، ويستخلص الفوائد الجمة التي ينتفع بها الأفراد والجماعات، بل والأمة جميعا، فمنها:**

### التضحية

**فالرسول ﷺ اضطر إلى مغادرة بلده الذي ولد فيه وترعرع، ووطنه الذي نشأ فيه وتربى، وترك أهله وأقرباءه وعشيرته، وقال وهو يغادرها بنبرة من الحزن والأسف: «والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت». رواه الترمذي.**

**وهكذا أصحابه رضي الله عنهم، وعلى رأسهم الصديق أبوبكر رضي الله عنه، رفيقه في الهجرة، وصاحبه في الغار. حتى أم سلمة رضي الله عنها وقصتها مشهورة أول امرأة مهاجرة في الإسلام. وهذا صهيب الرومي رضي الله عنه، لما أراد الهجرة، قال له كفار قريش: أتيتنا صعلوكا حقيرا، فكثر مالك عندنا، وبلغت الذي بلغت، ثم تريد أن تخرج بمالك ونفسك؟ والله لا يكون ذلك، فقال لهم صهيب: «أرأيتم إن جعلت لكم مالي، أتخلون سبيلي؟» قالوا: نعم، قال: «فإني قد جعلت لكم مالي»، فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فقال: «ربح صهيب».**

**فأخبر تعالى عن رضاه عن السابقين من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان، ورضاهم عنه بما أعد لهم من جنات النعيم المقيم.**

### الأخذ بالأسباب

**واكد اهمية الجمع بين الأخذ بالأسباب، والتوكل على الله تعالى، وهذه هي شريعة الإسلام، فالتوكل على الله من أعمال قلوب المؤمنين، ومع ذلك لا تهمل الأخذ بالأسباب والعمل النافع.**

**ويتجلى ذلك من خلال عدة مواقف، منها: استبقاء النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه في فراشه، حيث لم يهاجر معه إلى المدينة، وكذا اصطحاب النبي ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه في الرحلة.**

**ويتجلى كذلك في استعانته بعبدالله بن أريقط الليثي وكان خبيرا ماهرا بالطريق.**

**ويتجلى كذلك: في كتم أسرار مسيره وهجرته ﷺ إلا لمن لهم صلة ماسة من أهله، ومع ذلك فلم يتوسع في إطلاعهم إلا بقدر العمل المنوط بهم، ومع أخذه بتلك الأسباب وغيرها لم يكن ملتفتا إليها بل كان قلبه مطويا على التوكل على الله عز وجل.**

### الثقة بالله

**لا لليأس من روح الله تعالى: فقد مكث النبي ﷺ في مكة ثلاث عشرة سنة، يدعو قومه إلى دين الحق والهدى، سرا وعلانية، فما آمن له إلا قليل، وعانى الظلم من قومه والاضطهاد والنكال، وعذب هو وأصحابه، فلم يكن ليثنيه كل ذلك عن دعوته، بل زاده إصرارا وثباتا على دينه وعقيدته وإيمانه، ومضى يبحث عمن يقف معه ويسانده ويعينه.**

### التقوى

**وشدد على اليقين بأن العاقبة للتقوى وللمتقين: فالذي ينظر في الهجرة بادئ الرأي، يظن أن الدعوة الإسلامية قد انتهت أو هي إلى زوال واضمحلال.**

**ولكن الهجرة في حقيقتها تعطي درسا واضحا في أن العاقبة للتقوى وللمتقين.**

**وهكذا الداعية إلى الله، والمجاهد في سبيل الله، عليه أن يثبت في وجه أتباع الباطل والشر، ولا يهن ولا يضعف في دفعهم وتقويم اعوجاجهم، ولا يهوله أن تقبل الأيام عليهم، فيشتد بأسهم، ويجلبوا بخيلهم ورجلهم، فقد يكون للباطل جولة، ولأشياعه صولة، أما العاقبة فإنما هي للذين صبروا، والذين هم مصلحون من عباد الله المتقين.**

**وأكد أن من حفظ الله حفظه الله ويؤخذ هذا المعنى من حال النبي ﷺ لما تآمر عليه زعماء قريش من المشركين، ليعتقلوه ويسجنوه، أو يقتلوه، أو يخرجوه، فأنجاه الله عز وجل منهم بعد أن حثا في وجوههم التراب، وخرج من بينهم سليما معافى.**

**وهذه سنة الله الماضية، فمن حفظ الله حفظه الله، وأعظم ما يحفظ به أن يحفظ في دينه، وهذا الحفظ شامل لحفظ الدين والبدن والمال والولد والعرض وغيره، وليس بالضرورة أن يعصم الإنسان، فلا يخلص إليه أذى البتة، فقد يصاب به لترفع درجاته، وتقال عثراته، ولكن الشأن كل الشأن في حفظ الدين والدعوة.**

**وإن النصر مع الصبر، فالمعركة عندما تطول مع أهل الباطل، فإن الغلبة والنصرة تكون لأصحاب العقيدة الصحيحة، إذا تحلوا بالصبر والثبات على المبدأ، فالعاقبة تكون لأهل الحق، كما قال الله تعالى حكاية عن نبيه موسى عليه الصلاة والسلام أنه قال لقومه: (استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين) الأعراف: 128.**

**وزاد موضحا من معاني الهجرة للمسلمين عامة هجرة الذنوب والمعاصي والسيئات، وأعظمها: هجر ما يعبد من دون الله تعالى من الأنداد والأصنام والأوثان، قال تعالى: (والرجز فاهجر) المدثر: 5.**

**وقال ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه» متفق عليه.**

**وهذه الهجرة تكون في كل زمان ومكان، وباقية إلى قيام الساعة. وكذا هجر العصاة، ومجانبة مخالطتهم، قال الله تعالى: (واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا) المزمل: 10، وهو الذي لا عتاب فيه.**

## طاهري: الهجرة من الوطن أصعب من هجرة المعاصي ونحن نعيش في نعمة الأوطان فلم لا نهجر المعاصي؟

الشيخ د.محمد طاهري

**يوضح د.محمد طاهري أهم الدروس المستفادة والتي منها: وجوب ترك الأوطان إذا لم يقدر المسلم على إقامة شرع الله تعالى وأن الهجرة تاريخ عظيم للأمة فبعدها كان قيام دولة الإسلام في المدينة وأن الهجرة النبوية تشريع عظيم للأخذ بالأسباب، فقد هاجر عليه السلام واتخذ في هجرته صاحبا ومركوبا ودليلا واختفى في الغار حتى يخفي الآثار.**

**كما أن الهجرة من الوطن أصعب من هجرة المعاصي وهذا لنا فيه درس ان رسولنا ﷺ إذا كان هجر وطنه فنحن نعيش في نعمة من الله في الأوطان، فلم لا نهجر المعاصي ونتبع السنّة والآثار؟**

**واشار د. طاهري إلى أن النبي ﷺ لم يحتفل ولا أصحابه بالهجرة مع كونها نقطة تحول تاريخي في تاريخ الأمة وبهذا يجعلنا نتبع السنّة.**